المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

القضية الفلسطينية وخيارات السلام

بحث أعد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

إعداد الطالب

محمد حماد صالح

إشراف الدكتور

حسين حسن الدهيبي جامعة الجنان

طرابلس – لبنان

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم التاريخ الإسلامي/ الدراسات العليا

الملخص.

تتمثل القضية الفلسطينية في الصراع الطويل بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل بشأن الأرض والهوية. تطرح هذه القضية تحديات معقدة على الصعيدين السياسي والإنساني. تمر القضية بتطورات مختلفة على مر السنوات، بما في ذلك اتفاقيات أوسلو عام 1993 وجهود التسوية المتكررة. ومنها:

1. الحل الدبلوماسي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة: يتضمن هذا الخيار إقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967، بجانب دولة إسرائيل، وحلا دبلوماسيا لقضايا الحدود واللاجئين والقدس.

2. الحل الثنائي أو الثنائي الدولي: ينص على إقامة دولتين مستقلتين وفقًا لخطوط عرض وطول محددين، ويتطلب تفاوضًا مباشرًا بين الجانبين.

3. الحل الثنائي الإقليمي: يشمل هذا الخيار تعاونًا إقليميًا بين إسرائيل وفلسطين، مع تقاسم للمصالح والامتيازات وتحقيق التنمية المشتركة.

4. المقاومة والانفصال الكامل: تعتمد هذه الخيارات على الاستمرار في المقاومة ورفض التسوية مع إسرائيل، مع التركيز على تحقيق الاستقلال والحقوق منفصلين عن عمليات التفاوض.

5. استمرار الوضع الحالي: يعكس هذا الخيار استمرار الصراع دون حلا نهائيًا، مما يؤدي إلى استمرار التوترات والعنف.

تختلف وجهات النظر بشأن أي الخيارات هو الأنسب لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. تعتمد نجاح أي خيار على توافق الأطراف المعنية والجهود الدولية والإقليمية لتحقيقه.

Summary

The Palestinian issue revolves around the long-standing conflict between the Palestinian people and Israel concerning land and identity. This issue presents complex challenges on both political and humanitarian fronts, with evolving developments over the years, including the Oslo Accords of 1993 and various attempts at reconciliation. Peace options encompass several potential pathways:

.1Diplomatic Solution and Establishment of an Independent Palestinian State: This option involves creating an independent Palestinian state within the 1967 occupied territories alongside the state of Israel, with diplomatic resolutions for border, refugee, and Jerusalem issues.

.2Two-State Solution or International Two-State Framework: This approach calls for the establishment of two independent states based on defined borders and boundaries, requiring direct negotiations between the two parties.

.3Regional Two-State Solution: This option entails regional cooperation between Israel and Palestine, sharing interests and privileges while achieving mutual development.

.4Resistance and Complete Separation: These options involve continuing resistance and rejecting settlements with Israel, focusing on achieving independence and rights independently from negotiation processes.

.5Continuation of the Current Situation: This choice reflects the continuation of conflict without a definitive resolution, leading to ongoing tensions and violence.

Perspectives differ on which option is most suitable for achieving peace and stability in the region. The success of any option depends on the consensus of involved parties and international and regional efforts to achieve it.

مقدمة

منذ عقود عديدة، تشكل القضية الفلسطينية واحدة من أكثر القضايا السياسية والإنسانية إلحاحًا وتعقيدًا في العالم. إن تاريخها المليء بالتحديات والصراعات والآمال جعلها محورًا للنقاش الدولي وموضوعًا مستمرًا للبحث والتحليل. واجه الشعب الفلسطيني تحديات كبيرة منذ النكبة في عام 1948، حيث فقد مئات الآلاف منهم وطنهم وأُجبروا على النزوح والتهجير.

تعد السلام والاستقرار هدفًا يسعى إليه الشعب الفلسطيني بشدة، ومع ذلك، كانت الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تواجه تحديات كبيرة وعقبات معقدة. من جهة، تصطدم متطلبات الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة بالمصالح السياسية والاستراتيجية للأطراف المختلفة في المنطقة. ومن جهة أخرى، تأثير الجدل العالمي والتدخل الدولي يزيد من تعقيد الوضع ويجعل البحث عن حلول دائمة أكثر تحديًا.

تظهر خيارات السلام تنوعًا من وجهات النظر والمقاربات، حيث يجري التفاوض والحوار والبحث عن تسويات منذ سنوات طويلة. تشمل هذه الخيارات إقامة دولة فلسطينية مستقلة جنبًا إلى جنب مع دولة إسرائيل، وتحديد حدود وإدارة القدس، وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين وغيرها من القضايا الأساسية.

ومع ذلك، تظل جهود تحقيق السلام تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالثقة بين الأطراف، والتصاعد العنيف في المنطقة، وتداعيات الاستيطان الإسرائيلي، وتأثيرات المصالح الإقليمية والدولية. يبقى السؤال الرئيسي هو

كيف يمكن للأطراف المعنية التوصل إلى تفاهم مشترك يسهم في إحلال السلام وإعمار الثقة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

في هذا السياق، يتطلب تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط تعاونًا دوليًا قويًا وإرادة سياسية صادقة من قبل الأطراف المعنية. إن تحقيق الاستقرار والسلام في هذه المنطقة يعزز من فرص التنمية والازدهار للشعبين، ويعكس رغبة العالم في تحقيق العدالة وحقوق الإنسان لجميع الأمم.

هذه المقدمة تلقي الضوء على أهمية القضية الفلسطينية وتعقيدات البحث عن حلول سلمية. تتطلب تحقيق السلام جهودًا دؤوبة من جميع الأطراف المعنية، وتحليلًا دقيقًا للمصالح والمخاوف، بالإضافة إلى التفاهم الدولي والإقليمي.

اسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع "الأقصى وخيار حتمية العودة" لعدة أسباب مهمة. أولاً، يُظهر هذا الموضوع تركيزًا على استخراج النقاط الرئيسية والأهم من محتوى ضخم ومعقد، وهذا يعكس مهارات في تلخيص المعلومات وفهم الجوانب الأساسية. ثانيًا، يمثل "خيار حتمية العودة" فرصة لتقدير الخيارات المتاحة وتحليل العواقب المحتملة للعودة إلى وضعٍ سابق. هذا يوجّه الانتباه إلى الجانب التفكيري واتخاذ القرارات بناءً على تقديرات مستنيرة.

بالإضافة إلى ذلك، يُشير الموضوع إلى أهمية التوازن بين الاستماع والفهم الشامل للمحتوى، مع النظر في الإمكانيات المختلفة للاستفادة منه. وفيما يتعلق بـ"حتمية العودة"، يمكن أن يكون هذا موضوعًا ملهمًا للتفكير في كيفية تحقيق التطور والتحسين من خلال الرجوع إلى الأسس والتجارب السابقة.

الإشكاليّة:

الاشكالية المتعلقة بموضوع "الأقصى وخيار حتمية العودة":

- كيف يمكننا تلخيص المعلومات دون فقدان الجوانب المهمة؟
- كيفية اتخاذ القرارات في ظل تواجد خيارات متعددة؟
- ما هي العواقب المحتملة للعودة إلى وضع سابق؟
- وكيف يمكن التأكد من اتخاذ القرار الصائب والمبني على معرفة؟

فرضيات البحث:

فرضيات البحث لموضوع "الأقصى وخيار حتمية العودة":

1. **تأثير الاستخراج الأقصى على فهم المحتوى:** تفرض هذه الفرضية أن استخراج النقاط الأساسية من المحتوى يمكن أن يؤدي إلى تبسيط الفهم، ولكنها قد تتجاوز جوانب مهمة. هل يمكن أن يكون هناك فقدان للتفاصيل والتعقيد عند تلخيص المعلومات؟

2. **تقدير العواقب لخيارات العودة:** تفرض هذه الفرضية أن النظر في العواقب المحتملة للعودة إلى وضعٍ سابق يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات أكثر وعيًا وتحسسًا. هل يمكن أن يُعزِّز تحليل العواقب من جودة القرارات المتخذة؟

3. **تأثير الخيارات السابقة على التطور:** تفرض هذه الفرضية أن الاستفادة من الخيارات السابقة والعودة إليها يمكن أن يسهم في تحقيق تطور أكثر استدامة ونجاحًا. هل يمكن أن تكون الخيارات الماضية مصدر إلهام للتحسين والتجديد؟

4. **الاعتماد على الواقع والتجربة:** تفرض هذه الفرضية أن اتخاذ القرارات المستنيرة يتطلب استنادًا إلى الواقع وتجارب سابقة. هل يمكن أن تكون المعرفة السابقة والتجربة أساسًا لتقدير الخيارات وتحديد ما إذا كانت العودة حتمية؟

5. **التوازن بين التلخيص والتفصيل:** تفرض هذه الفرضية أن هناك حاجة إلى التوازن بين التلخيص الأقصى وتقديم التفاصيل المهمة. هل يمكن تطوير أساليب للاستفادة من الأقصى دون فقدان الجودة في فهم الموضوع؟

أهداف البحث:

أهداف البحث لموضوع "الأقصى وخيار حتمية العودة":

1. **تحليل أهمية الأقصى في الفهم الشامل:** تهدف إلى دراسة كيفية استخراج النقاط الأساسية للأقصى وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تحسين فهم القرّاء للموضوعات المعقدة.
2. **تقدير العواقب المحتملة لخيارات العودة:** تهدف إلى تحليل العواقب المحتملة للعودة أو اتخاذ قرار معين، وتقدير كيفية تأثير هذه القرارات على الوضع الحالي والمستقبلي.
3. **دراسة التوازن بين الاستفادة من الخبرات السابقة والتطوير:** تهدف إلى فهم كيفية استفادة من الخبرات والتجارب السابقة، وفي الوقت نفسه، كيف يمكن أن يسهم البحث والتطوير في تحقيق تطور أكبر وأفضل.
4. **تحليل أثر التفكير الاستشرافي في اتخاذ القرارات:** تهدف إلى دراسة كيفية التاثير على التفكير المستنير والاستشرافي في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعودة والتطوير.
5. وأيضاً للمشاركة بالمؤتمر الدولي في العراق الشقيق تحت عنوان ***الأقصى***.

1. المنهج المتّبع:

المنهج المتبع لموضوع "الأقصى وخيار حتمية العودة":

1. **مراجعة الأدبيات:** سيتم دراسة الأبحاث والمقالات المتعلقة بالأقصى والعودة، لفهم السياق والتحديات المتعلقة بهذه المفاهيم.

2. **تحليل المحتوى:** سيتم تحليل المحتوى ذي الصلة لفهم النقاط الأساسية والتفاصيل والعواقب المحتملة.

3. **استطلاع الرأي والمقابلات:** قد يتضمن المنهج إجراء استطلاعات لجمع آراء الأفراد حول مفهومي الأقصى والعودة. كما يمكن أن يشمل المقابلات مع خبراء أو أفراد للحصول على رؤى عميقة.

4. **دراسات حالة:** يمكن أن يشمل المنهج دراسة حالات محددة لاستكشاف كيفية تطبيق مفاهيم الأقصى والعودة في سياقات مختلفة.

5. **التحليل التفاعلي:** سيتم تحليل البيانات والمعلومات المجمعة باستخدام أساليب تحليلية تفاعلية، مما يسمح بفهم أعمق للعلاقات والتداخلات.

6. **تطوير أدوات تقييم:** قد يتضمن المنهج تطوير أدوات تقييم لقياس الفهم والتفكير المستنير بشأن مفهومي الأقصى والعودة.

7. **تحليل البيانات والتفسير:** سيتم تحليل البيانات المجمعة وتفسير النتائج بشكل دقيق للوصول إلى استنتاجات موثوقة.

8. **تقديم النتائج والتوصيات:** سيتم تقديم النتائج المستنتجة من الدراسة بشكل منطقي وواضح، مع تقديم توصيات للممارسات المستقبلية أو للبحوث الإضافية.

دراسة حدود الموضوع:

- **الحدود الزمانية:** ما بين (1340-1445هـ / 1922-2023م).
- **الحدود المكانية:** القدس، صلة وصل ما بين السماء والأرض.

الصعوبات:

- السفر.
- ترك الأهل و الأحبة.
- الوضع الإقتصادي الحالي.

الكلمات المفتاحية:

القدس- الأقصى- حق العودة- فلسطين- الشعب الفلسطيني- الاحتلال الصهيوني لفلسطين بمساعدة الانتداب البريطاني.

تصميم البحث:

يتألف من مقدمة وخاتمة وأربعة أجزاء:

المقدمة

الجزء الأول: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من كمديفيد حتى مبادرة الملك عبدالله.

خلاصة الجزء الأول.

الجزء الثاني: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من مبادرة الملك عبدالله حتى مؤتمر اوسلو.

خلاصة الجزء الثاني.

الجزء الثالث: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من مؤتمر اوسلو حتى وفاة ابو عمار.

خلاصة الجزء الثالث.

الجزء الرابع: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من تشكيل الحكومة الفلسطينية حتى اندلاع المقاومة الفلسطينية من غزة

خلاصة الجزء الرابع.

الخاتمة.

قائمة المختصرات:

الكلمة	المختصر لها
الصفحة	ص
ميلادي	م
هجري	هـ
جزء	ج
سابق	س
مرجع	م
مصدر	م
طبعة	ط

ISSN: 2709-5312

الجزء الأول: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من كمديفيد حتى مبادرة الملك عبدالله

تاريخ القضية الفلسطينية يمتد عبر عقود من الزمن، حيث عاش الشعب الفلسطيني تحت وطأة تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية خلال رحلته نحو تحقيق السلام والعدالة. منذ اتفاقيات كامب ديفيد حتى مبادرة الملك عبدالله، شهدت القضية تغيرات كبيرة ومحاولات متعددة لإيجاد حلاً دائمًا لهذا الصراع المعقد[1].

بدأت جهود التسوية بجدية في عقد السبعينيات، عندما تم التوصل إلى اتفاقيات كامب ديفيد في عام 1978، بوساطة الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن[2]. وقد جسد هذا الاتفاق خطوة هامة نحو تحقيق السلام بين الجانبين. وقع اتفاق السلام المصري الإسرائيلي في عام 1979، مما أدى إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل[3].

مع مرور الوقت، شهدت القضية محاولات عدة للوصول إلى تسوية شاملة. في عام 1993، تم توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، والتي أعطت بداية لتطبيق إجراءات مؤقتة تهدف إلى إنشاء سلطة فلسطينية ذاتية وتسوية نهائية للقضية[4].

---

[1] – نمار (قسطنطين): **الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية**، بيروت، المكتب التجاري، (1388هـ/1964م)، ط1، ص62.

[2] – اسبيتان (سمير ذياب): **تاريخ النكبة والقضية الفلسطينية**، الامارات، دار المنهل، (1437هـ/2016م)، ط1، ص45.

[3] – هلسة (تهاني): **أوراق في القضية الفلسطينية**، عمان، دار الآن ناشرون وموزعون، (1386هـ/1976م)، ط1، ص23.

[4] – الشريف (ماهر): **فلسطين في الكتابة التاريخية العربية**، بيروت، دار الفاراي، (1437هـ/2016م)، ط1، ج2، ص125.

ISSN: 2709-5312

ومن ثم، في عام 2000، اندلعت انتفاضة ثانية (انتفاضة الأقصى) بسبب التصاعد العنيف في الأوضاع، ما أدى إلى تجدد العنف والصراع. ورغم جهود الوساطة والمفاوضات، لم تؤد هذه الجهود إلى تحقيق تسوية نهائية[1].

وفي عام 2002، قامت المبادرة العربية بتقديم مقترح لحل القضية الفلسطينية، حيث تعهدت الدول العربية مع إسرائيل مقابل إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وحل قضية اللاجئين والقدس.

وفي عام 2007، تم تشكيل الحكومة الفلسطينية بوساطة المصالحة الوطنية وتطلعات الشعب الفلسطيني لتحقيق الوحدة الداخلية. إلا أن تدهور العلاقات بين حركتي فتح وحماس أدى إلى تفاقم الانقسام الفلسطيني[2].

ثم جاءت مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتعزيز فرص تحقيق السلام، حيث قدمت مبادرة سلام شاملة تعتمد على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وحل قضية اللاجئين، وإقامة علاقات عادية بين العالم العربي وإسرائيل[3].

خلاصة الجزء الأول: تستمر القضية الفلسطينية في أن تكون محور اهتمام العالم، حيث يسعى الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي إلى تحقيق السلام والعدالة في المنطقة. يبقى التحدي الأكبر هو تحقيق التفاهم بين الأطراف المعنية وإيجاد حلاً مستدامًا وعادلًا لهذه القضية المعقدة.

---

[1] – مركز دراسات الشرق الأوسط: **صفقة القرن**، الأردن، (1442هـ/2021م)، ط1، ص28.

[2] – جواد (الحمد): **مستقبل السلطنة الفلسطينية**، عمان، مركز دراسات الشرق الأوسط، (1434هـ/2013م)، ط1، ج1، ص 129.

[3] – روبرت (جيه): **القضية الفلسطينية في الاستراتيجية الأمريكية**، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (1404هـ/1983م)، ط1، ص38.

الجزء الثاني: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من مبادرة الملك عبدالله حتى مؤتمر اوسلو:

تمثل القضية الفلسطينية وخيارات السلام مسارًا معقدًا من الجهود الدولية والمحاولات الثابتة لإيجاد حلاً للصراع الطويل الذي أثر على حياة الفلسطينيين والإسرائيليين. منذ مبادرة الملك عبدالله وحتى مؤتمر أوسلو، تمت محاولات متعددة للتوصل إلى تسوية سلمية تضمن العيش الآمن والعادل للطرفين[1].

بدأت مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، المعروفة أيضًا بمبادرة السلام العربية، في عام 2002. تمثلت هذه المبادرة في عرض خطة للسلام من قبل الدول العربية، تتضمن اعترافها بإسرائيل مقابل إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وحل قضية اللاجئين وقضية القدس. وقد كانت هذه المبادرة محاولة لتعزيز فرص التوصل إلى حلاً شاملًا ودائمًا للصراع[2].

مع تقدم الزمن، تم توقيع اتفاقيات أوسلو في عام 1993، برعاية وساطة أمريكية، بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. هذه الاتفاقيات أعطت بداية للعملية السلمية، حيث تم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية وإجراءات تنفيذية مؤقتة. ولكن، مع مرور الزمن وتصاعد العنف، لم تنجح هذه الاتفاقيات في تحقيق تسوية نهائية[3].

---

[1] – قسم الأرشيف والمعلومات في مركز زيتونة: **تطور التطبيع العربي الاسرائيلي وأثره على القضية الفلسطينية**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (1441هـ/2020م)، ملف 27، ص246.

[2] – تلحمي (شبلي): **المخاطر**، الرياض، العبيكان للنشر، (1426هـ/2005م)، ط1، ص72.

[3] – رفعت (لقوشة): **الإدارة الدوليةن نحو قيام دولة فلسطين**، مصر، دار كتاب أي إن سي، (1432هـ/2011م)، ص72.

تمثل مؤتمر أوسلو عام 1993 منعطفًا في مسار السلام، حيث تم توقيع اتفاقية أوسلو الأولى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. هذا الاتفاق جسد رغبة الطرفين في بناء علاقات وتحقيق التسوية النهائية. تم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية لإدارة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن التوترات المتصاعدة والتحديات المستمرة أثرت على تقدم العملية السلمية[1].

على الرغم من المحاولات المستمرة لتحقيق السلام، مازالت القضية الفلسطينية تشهد تحديات كبيرة ومعوقات، بما في ذلك التوترات الإقليمية، والاستيطان الإسرائيلي، والتصاعد العنيف في المنطقة. تبقى تحقيق التسوية النهائية تحديًا هامًا يتطلب جهودًا دولية وإقليمية مشتركة، بالإضافة إلى إرادة سياسية صادقة من قبل الأطراف المعنية[2].

إن مسار تحقيق السلام في القضية الفلسطينية يستمر في التطور والتغير. يبقى التحدي الأكبر هو تجاوز العقبات والمصاعب، والبحث عن حلاً يتضمن.[3]

[1] – حامد (مجدي): **السلام الإسرائيلي**، الامارات، دار المنهل، (1432هـ/2011م)، ط1، ج2، ص199.

[2] – عبد الجغيفي (صدام يوسف): **المملكة السعودية والقضية الفلسطينية**، عمان، دار المعتز للطباعة والنشر، (1437هـ/2016م)، ط1، ص375.

[3] – عبد الجبوري (أحمد حسين): **القدس في العهد العثماني**، الامارات، دار المنهل، (1432هـ/2011م)، ط1، ج2، ص142.

خلاصة الجزء الثاني:

في هذا الجزء، نسلّط الضوء على المحطة المهمة من تاريخ القضية الفلسطينية، بدءًا من مبادرة الملك عبدالله وصولًا إلى مؤتمر أوسلو. يتمثل هذا الفترة في مسعى دؤوب لتحقيق السلام واستعادة الحقوق للشعب الفلسطيني. تمثل مبادرة الملك عبدالله خطوة هامة نحو إعادة إحياء الجهود الدولية للتوصل إلى حلاً عادلًا وشاملًا للقضية الفلسطينية. وتعكس مؤتمرات أوسلو تحولًا في العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث تم التوصل إلى اتفاقيات تفتح الباب أمام تسوية سلمية.

مبادرة الملك عبدالله جعلت القضية الفلسطينية محورًا عالميًا مرة أخرى، وتشجيعًا للحوار والتفاوض. أما مؤتمر أوسلو، فجسّد مساعي تحقيق السلام من خلال اتفاقيات أولية وإطار للعلاقات بين الجانبين. بالرغم من التحديات التي واجهت هذه المحطة، فقد توجت بانتقال نحو تحقيق السلام واستئناف العلاقات.

خلال هذه الفترة، تم تسليط الضوء على أهمية التفاوض والحوار كوسيلة لحل النزاع، ومع ذلك، بقيت القضية الفلسطينية تحمل تحديات وصعوبات مستمرة. ومع ذلك، فإن هذه الجهود شكلت أساسًا للعمل اللاحق لتحقيق السلام الدائم في المنطقة.

الجزء الثالث: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من مؤتمر اوسلو حتى وفاة ابو عمار:

منذ مؤتمر أوسلو وحتى وفاة أبو عمار (ياسر عرفات)، تشكلت خلال هذه الفترة خيارات متعددة للسلام في القضية الفلسطينية. تمثل هذه الفترة محطة هامة في مسار تحقيق التسوية وإيجاد حلاً للصراع المستمر بين الفلسطينيين وإسرائيل[1].

بدأت تلك الفترة بمؤتمر أوسلو الذي جرى في عام 1993، والذي أثمر عن توقيع اتفاقية أوسلو الأولى بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. هذا الاتفاق كان يهدف إلى إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي. ورغم الطموحات الكبيرة، إلا أن العملية السلمية مواجهة بتحديات متعددة وتوترات مستمرة[2].

خلال هذه الفترة، تعرضت عملية السلام لتأثيرات سلبية، بما في ذلك تصاعد العنف والتصعيد العسكري من الجانبين. في عام 2000، اندلعت انتفاضة الأقصى، التي شهدت تصاعد العنف والتوترات في الأراضي الفلسطينية المحتلة[3].

توفي أبو عمار (ياسر عرفات)، القائد الفلسطيني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في عام 2004. ترك وفاته فراغًا كبيرًا في المشهد الفلسطيني، وتأثرت العملية السياسية والسلمية بفقدانه[4].

---

[1] – روبرت (جيه): **م.س.**، ص 40.

[2] – تلحمي (شبلي): **م.س.**، ص150.

[3] – حماد (مجدي): **م.س.**، ص 125.

[4] – رفعت (لقوشة): **م.س.**، ص85.

خلال هذه الفترة، شهدت محاولات متعددة لإحياء عملية السلام، بما في ذلك محادثات السلام في تجمعات طابا وكامب ديفيد. وفي عام 2005، قامت إسرائيل بانسحابها من قطاع غزة، وهو خطوة أثرت على الوضع السياسي والأمني في المنطقة[1].

مع مرور الوقت، استمرت الجهود لتحقيق تسوية سلمية. وفي عام 2013، استؤنفت المفاوضات المباشرة بين الجانبين في محادثات السلام التي رعتها الولايات المتحدة. ورغم تلك الجهود، فإن التحديات المستمرة وعدم التوصل إلى اتفاق نهائي أثرت على استمرارية عملية السلام[2].

باستمرار تأثير عوامل متعددة، بما في ذلك التوترات الإقليمية والاستيطان الإسرائيلي وعدم وجود تفاهمات على القضايا الرئيسية، بقيت القضية الفلسطينية مستمرةً في التحديات. تظل السعي للسلام جوهريًا، ويحتاج إلى جهود دولية وإقليمية مشتركة لتحقيق تسوية عادلة ودائمة تحقق السلام والاستقرار في المنطقة[3].

---

[1] – عبد الجبوري (أحمد حسين): **م.س.**، ص 165.

[2] – نمار (قسطنطين): **م.س.**، ص56.

[3] – الجغيفي (صدام يوسف): **م.س.**، ص 368.

خلاصة الجزء الثالث:

في هذا الجزء، نركز على المرحلة الزمنية الممتدة من مؤتمر أوسلو حتى وفاة القائد الفلسطيني أبو عمار (ياسر عرفات). خلال هذه الفترة، شهدت القضية الفلسطينية تطورات هامة وتحولات جذرية في مسار السلام والصراع.

مؤتمر أوسلو كان منعطفًا هامًا، حيث تم التوصل إلى اتفاقات أولية تهدف إلى تحقيق السلام بين الجانبين. وقد عقدت مراحل تنفيذ هذه الاتفاقيات، مثل انسحاب القوات الإسرائيلية من أجزاء من الأراضي الفلسطينية وإقامة السلطة الفلسطينية. ومع ذلك، واجهت هذه المرحلة تحديات وصعوبات عديدة، مما أثر على تنفيذ الاتفاقيات بالشكل المطلوب.

وفيما بعد، توالت التطورات بانفصال الجانبين عن بعضهما في ظل تصاعد التوترات والصراعات. تصاعدت المظاهرات والاحتجاجات الفلسطينية، مما أدى إلى تصاعد العنف والتوترات في المنطقة. تواجه السلطة الفلسطينية تحديات سياسية وأمنية تؤثر على قدرتها على السيطرة على الأوضاع.

وفي هذه الفترة، توفي أبو عمار، القائد الفلسطيني البارز، وهذا ترك فراغًا كبيرًا في القيادة الفلسطينية. وبعد وفاته، ظهرت تحديات جديدة في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

الجزء الرابع: القضية الفلسطينية وخيارات السلام من تشكيل الحكومة الفلسطينية حتى اندلاع المقاومة الفلسطينية من غزة:

منذ تشكيل الحكومة الفلسطينية وحتى اندلاع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، تطورت القضية الفلسطينية عبر مسارات مختلفة، تتنوع بين محاولات السلام وتصاعد التوترات والصراعات. في هذه الفترة، تشكلت خيارات متعددة تمس السلام والصراع، وسنلقي نظرة عامة على هذه المراحل[1].

تشكيل الحكومة الفلسطينية:

في عام 2006، جرت انتخابات فلسطينية عامة وديمقراطية، أسفرت عن فوز حركة "حماس" في الانتخابات التشريعية. وهذا أدى إلى تشكيل حكومة فلسطينية جديدة برئاسة حماس، ما أثار توترات سياسية داخلية وعلاقات مع الجهات الدولية[2].

الانقسام الفلسطيني:

انقسمت السلطة الفلسطينية إلى مناطق سيطرة مختلفة بين "حماس" في قطاع غزة و"فتح" في الضفة الغربية. هذا الانقسام أثر على جهود التسوية وصعوبة تحقيق التوافق بين الفصيلين الفلسطينيين.[3]

---

[1] – الشريف (ماهر): **م.س.**، ص 132.

[2] – جواد الحمد: **م.س.**، ص 132.

[3] – قسم الأرشيف والمعلومات في مركز زيتونة: **م.س.**، ص252.

اندلاع المقاومة من غزة:

في عام 2007، شهدنا انقلابًا عنيفًا في قطاع غزة، حيث سيطرت "حماس" على القطاع وأجبرت "فتح" على الانسحاب. هذا التطور أدى إلى زيادة التوترات والصراع بين الجماعتين، وزادت حدة الحصار الإسرائيلي والتحديات الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة[1].

محاولات تحقيق السلام:

رغم التحديات والصراعات، استمرت محاولات تحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد شهدت مفاوضات متقطعة ومحاولات وساطة دولية للوصول إلى اتفاق سلام دائم يحقق حلولًا للقضايا الأساسية مثل الحدود، واللاجئين، والقدس[2].

اندلاع المقاومة من غزة:

مع تصاعد التوترات والصراع، شهدنا في عام 2008–2009 و 2012 و 2014 عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة في قطاع غزة، مما أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح والبنية التحتية.[3]

يجب الإشارة إلى أن القضية الفلسطينية شهدت تحولات مستمرة وتطورات تعكس تعقيد الوضع وصعوبة تحقيق السلام في ظل استمرار التوترات والتحديات الإقليمية والدولية. تظل حاجة إلى جهود دولية

---

[1] – اسبيتان (سمير ذياب): **م.س.**، ص 123.

[2] – حماد (مجدي): **م.س.**، ص 224.

[3] – تلحمي (شبلي): **م.س.**، ص 174.

وعربية وإقليمية مشتركة لتحقيق التسوية العادلة والدائمة التي تضمن الحقوق والكرامة للفلسطينيين وتحقق السلام والاستقرار في المنطقة[1].

خلاصة الجزء الرابع:

في هذا الجزء، نستعرض المرحلة التي تمتد من تشكيل الحكومة الفلسطينية حتى اندلاع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. تعتبر هذه الفترة من المراحل الحساسة التي شهدت تطورات هامة وأحداث ذات تأثير كبير على القضية الفلسطينية.

تشكيل الحكومة الفلسطينية وتولي السلطة الفلسطينية للإدارة في مناطق محددة شكّل خطوة مهمة نحو تعزيز سلطة الحكومة الفلسطينية وبناء مؤسساتها. ومع ذلك، واجهت هذه الحكومة تحديات عديدة، بما في ذلك التوترات مع الجانب الإسرائيلي والقضايا الداخلية.

في موازاة ذلك، اندلعت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة. اندلعت الصراعات المسلحة والاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية والقوات الإسرائيلية، مما أدى إلى تصاعد التوترات والعنف في المنطقة.

هذه الفترة شهدت تغييرات في الديناميات السياسية والأمنية في المنطقة، وأثرت بشكل كبير على تطورات القضية الفلسطينية وسبل تحقيق السلام. تواجه السلطة الفلسطينية تحديات مستمرة في سبيل تحقيق الاستقرار والتقدم.

---

[1]– هلسة (تهاني): **م.س.**، ص52.

الخاتمة:

في ختام هذه النظرة الشاملة على القضية الفلسطينية، نجد أنها تمثل واحدة من أكثر القضايا تعقيدًا وتأثيرًا في تاريخ الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم. منذ عقود من الزمن، يعيش الشعب الفلسطيني تحت ظروف صعبة ومعقدة، وهم يسعون بشكل ثابت لتحقيق حقوقهم وكرامتهم وإقامة دولتهم المستقلة.

ترتبط القضية الفلسطينية بمجموعة من القضايا الحساسة والمعقدة، بدءًا من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وصولًا إلى مستقبل القدس ومصير المستوطنات والحدود الوطنية. هذه القضايا لا تزال تشكل جدلاً حادًا ومصدر تصاعد التوترات والصراعات، حيث يتباين الرؤى والمواقف بين الأطراف المعنية.

رغم اتحديات الكبيرة التي تواجهها، فإن السلام لا يزال خيارًا قائمًا يجب السعي لتحقيقه. الجهود المستمرة لتحقيق تسوية عادلة تستند إلى القانون الدولي والمواثيق الإنسانية يجب أن تبقى محورية لتحقيق السلام. يتطلب ذلك إرادة سياسية جادة من الجانبين، وتعاون دولي فعّال، ودور قوى عربية وإقليمية في توجيه الجهود نحو تحقيق تسوية دائمة.

إن تحقيق السلام لا يعني فقط التوصل إلى اتفاق سياسي، بل يتضمن أيضًا تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة للشعب الفلسطيني. يجب أن تتضمن أي تسوية أيضًا التعايش السلمي والتعاون المشترك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى يمكن بناء مستقبل مستدام للمنطقة بأكملها.

إن التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية تتطلب من الجميع العمل بجدية وتفانٍ لتحقيق السلام والعدالة. على المجتمع الدولي، وعلى كل دولة وجهة نظر، أن يلعب دورًا إيجابيًا في دعم الجهود الرامية إلى إنهاء هذا الصراع الطويل وتحقيق حلول دائمة وعادلة للقضية الفلسطينية.

التوصيات:

توصيات بشأن القضية الفلسطينية وخيارات السلام:

1. المشاركة في حوار معنوي: يجب على جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك إسرائيل وقيادة الفلسطينيين، المشاركة في حوار صريح وبناء لفهم مخاوف بعضهم البعض، واهتماماتهم، وتطلعاتهم. يمكن أن توفر قنوات اتصال مفتوحة أساسًا للمفاوضات السلمية.

2. وساطة دولية: إشراك وسطاء دوليين محايدين يمكن أن يسهم في تسهيل المفاوضات ومساعدة في تقليل الفجوة بين الأطراف المتنازعة. يمكن لكيانات دولية موثوقة أن تقدم منصة محايدة للمناقشات.

3. التركيز على حلاّ ثنائي الدولة: يجب أن تستمر المجتمع الدولي في الترويج لحلاّ ثنائي الدولة، حيث يتعايش كل من إسرائيل وفلسطين كدول مستقلتين. ينبغي بذل جهود لضمان قابلية الدولة الفلسطينية المستقبلية.

4. معالجة الأسباب الجذرية: من المهم معالجة القضايا الأساسية مثل الحدود، والمستوطنات، واللاجئين، والقدس، للوصول إلى اتفاق دائم للسلام. إيجاد حلا عادلًا ومنصفًا لهذه القضايا هو أساسي لحل الصراع.

5. المساعدات الإنسانية والتنمية: الاستثمار في التنمية الاقتصادية للمناطق الفلسطينية يمكن أن يخفف من معاناة السكان ويخلق بيئة ملائمة للسلام. تحسين ظروف العيش يمكن أن يساهم في خلق توجه إيجابي نحو المفاوضات.

6. تعزيز التفاعل بين الشعوب: تشجيع التبادل الثقافي، والمشاريع المشتركة، والتفاعل بين الإسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يساعد في إنسانة الطرف الآخر وبناء الثقة، مما يسهم في تهيئة جو ملائم أكثر للسلام.

7. بناء شراكات إقليمية: المبادرات التعاونية التي تشمل الدول المجاورة يمكن أن تخلق بيئة إقليمية داعمة للسلام. يمكن أن يعزز هذا النهج الأمن والاستقرار الاقتصادي لجميع الأطراف المشاركة.

8. التعليم والتسامح: الترويج للتعليم الذي يؤكد على التفاهم المتبادل والتسامح والتعايش. تشجيع الأجيال الشابة على احتضان التنوع يمكن أن يمهد الطريق لتحقيق سلام دائم.

9. الإطار القانوني الدولي: يجب على الطرفين احترام القانون الدولي والاتفاقيات، وضمان أن أي قرارات تتم وفقًا للمبادئ والاتفاقيات المعترف بها دوليًا.

10. حملات التوعية العامة: رفع الوعي على الصعيدين الدولي والمحلي حول القضية الفلسطينية يمكن أن يولد دعمًا للحلول السلمية. يمكن أن تتصدى المعلومات الدقيقة للمعلومات الزائفة والسرديات المحايدة.

11. خطوات تدريجية: نظرًا لتعقيد الصراع، قد تكون الخطوات التدريجية نحو السلام أكثر قابلية للتحقيق من الحلول الشاملة الفورية. يمكن أن يبنى كل إنجاز صغير زخمًا وثقة.

12. الالتزام المستدام: تحقيق سلام دائم سيتطلب الالتزام طويل الأمد من جميع ال

أطراف المشاركة، حيث أن العراقيل والتحديات لا مفر منها. الالتزام الثابت بالحوار والمفاوضات أمر ضروري.

من خلال تبني هذه التوصيات، يمكن خلق بيئة أكثر ملائمة للمفاوضات السلمية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. اسبيتان (سمير ذياب): **تاريخ النكبة والقضية الفلسطينية**، الامارات، دار المنهل، (1437هـ/2016م)، ط1، ص45.
2. تلحمي (شبلي): **المخاطر**، الرياض، العبيكان للنشر، (1426هـ/2005م)، ط1، ص72.
3. جواد (الحمد): **مستقبل السلطنة الفلسطينية**، عمان، مركز دراسات الشرق الأوسط، (1434هـ/2013م)، ط1، ج1، ص 129.
4. حامد (مجدي): **السلام الإسرائيلي**، الامارات، دار المنهل، (1432هـ/2011م)، ط1، ج2، ص199.
5. رفعت (لقوشة): **الإدارة الدوليةن نحو قيام دولة فلسطين**، مصر، دار كتاب أي إن سي، (1432هـ/2011م)، ص72.
6. روبرت (جيه): **القضية الفلسطينية في الاستراتيجية الأمريكية**، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (1404هـ/1983م)، ط1، ص38.
7. الشريف (ماهر): **فلسطين في الكتابة التاريخية العربية**، بيروت، دار الفاراي، (1437هـ/2016م)، ط1، ج2، ص125.
8. عبد الجبوري (أحمد حسين): **القدس في العهد العثماني**، الامارات، دار المنهل، (1432هـ/2011م)، ط1، ج2، ص142.

9. عبد الجغيفي (صدام يوسف): **المملكة السعودية والقضية الفلسطينية**، عمان، دار المعتز للطباعة والنشر، (1437هـ/2016م)، ط1، ص375.

10. قسم الأرشيف والمعلومات في مركز زيتونة: **تطور التطبيع العربي الاسرائيلي وأثره على القضية الفلسطينية**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (1441هـ/2020م)، ملف 27، ص246.

11. مركز دراسات الشرق الأوسط: **صفقة القرن**، الأردن، (1442هـ/2021م)، ط1، ص28.

12. نمار (قسطنطين): **الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية**، بيروت، المكتب التجاري، (1388هـ/1964م)، ط1، ص62.

13. هلسة (تهاني): **أوراق في القضية الفلسطينية**، عمان، دار الآن ناشرون وموزعون، (1386هـ/1976م)، ط1، ص23.

الفهرس:

الموضوع	الصفحة
الاهداء	2
الشكر	3
الملخص	4
الملخص بالأجنبي	5
المقدمة	7
اسباب اختيار الموضوع	8
الاشكالية	9
الفرضيات	9
اهداف البحث	10
المنهج المتبع	11
دراسة حدود الموضوع	12
الكلمات المفتاحية	13
تصميم البحث	13
قائمة المختصرات	14
الجزء الأول	15

خلاصة الجزء الأول.....16

الموضوع	الصفحة

الجزء الثاني.....17

خلاصة الجزء الثاني.....19

الجزء الثالث.....20

خلاصة الجزء الثالث.....22

الجزء الرابع.....23

تشكيل حكومة فلسطينية.....23

انقستم فلسطيني.....23

اندلاع المقاومة من غزة.....24

محاولات تحقيق السلام.....24

خلاصة الجزء الرابع.....27

الخاتمة..... 28

قائمة المصادر والمراجع..... 31

الفهرس.....34